



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام طريقة المتشابهات لتنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة ماجستير

إعداد الباحثة

شيماء محمد جميل ببرس

الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إشراف

أ.د/ فكري حسن ريان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
 بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

أ.د/ دعاء محمد محمود درويش

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
 بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

أ.د/ هروة حسين إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
 بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا

إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
(سُورَةُ الْبَقَرَةِ - الْآيَةُ ٣٢)



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

إسم الطالبة: شيماء محمد جمیل بیبرس

عنوان الرسالة: استخدام طريقة المتشابهات في تربية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلميذ المرحلة الإعدادية.

القسم التابع له: قسم المناهج وطرق التدريس.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا).

لجنة الإشراف: (١) أ.د/ فكري حسن ريان

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا – بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس.

(٢) أ.د/ مروة حسين إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا – بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس.

(٣) أ.د/ دعاء محمد محمود درويش

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا – بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس.

تاریخ مناقشة البحث: ٢٠٢٠ / / ٢٠٢٠ م

أجیزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠٢٠ / / ٢٠٢٠ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٢٠ / / ٢٠٢٠ م

شکر و تقدیر

بسم الله الرحمن الرحيم

فإني لأحمد الله أن رزقني من نعمه وفضله أستاذة أجلاء كانوا لي بعد الله "عز وجل" المعين والنصير، بذلوا من الجهد والدعم الكثير والكثير، لم يتوقف عطاوهم عند حدود العلم، وإنما منحوني من فيض خبراتهم وخيراتهم ما ييسر لي كثيراً من أمور حياتي، تعلمت منهم العلم والخلق والفضل وسابقي دائماً وأبداً مديناً لهم عاجزاً عن شكرهم.

عميق امتناني وجزيل شكري لأساتذتي الأفاضل، الأستاذ القدير والعالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ فكري حسن ريان** أستاذ المناهج وطرق تدريس بكلية البناء جامعة عين شمس، لتفضله حفظه الله وبارك له بالإشراف على هذا البحث، فقد كان بحق خير معين، ومهما قلت فلن أعبر عن شكري لسيادته واعترافي بفضلة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ مروة حسين إسماعيل أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية البناء جامعة عين شمس، لتقاضلها بالإشراف على هذا البحث، والتي تحملت عناءً كبيراً في توجيهي وتسديد خطاي على طريق العلم، وحقيقة فلولا توجيهاتها وتعليماتها وجهدها الدؤوب وإخلاصها لعملها بعد فضل الله ما كانت هذه الدراسة لترى النور، وما كانت الباحثة لتقف اليوم لتناقش رسالتها.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة دعاء محمد محمود درويش أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس، لتقاضلها بالإشراف على هذا البحث، والتي كانت دائماً عوناً وسنداً لي بعد الله عز وجل، وقد استفدت من توجيهاتها ودعمها كثيراً في إعداد هذا البحث، فلها مني خالص الدعوات وأسأل الله تعالى أن يبارك فيها وأن يحفظها من كل سوء.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي وسروري أيضاً أن يقوم بمناقشة هذه الرسالة العالم الجليل الأستاذ الدكتور / علي حسين عطيه أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنوفية لتفضله بمناقشة هذه الرسالة، رغم تعدد مهامه العلمية، وكثرة ارتباطاته، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي وسروري أن يقوم بمناقشة هذه الرسالة العالمة الجليلة الأستاذة **الدكتورة / فهيمة سليمان عبدالعزيز أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس** لتفضلها بمناقشة هذه الرسالة، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

أنقدم كذلك بشكر خاص، لا عن العلم وحده وإنما عن كل ما قدماه من عطاء يستمد روافده من عطاء الله، إلى من جعلهم الله سبباً لوجودي في الحياة الدنيا، إلى النور الذي أستثير به إلى الحسن والظهور والسد إلى الإخلاص والعطاء إلى والدي ووالدتي رحمهما والله، فالله أسأل أن يرحمهما كما ربياني صغيراً، وأن يسكنهما فسيح جناته.

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨) } سورة هود

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

مستخلص البحث

العنوان: استخدام طريقة المتشابهات في تربية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الباحثة: شيماء محمد جميل ببرس

الدرجة: الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

المشرفون: أ.د/ فكري حسن ريان أ.د/ مروة حسين إسماعيل
أ.د/ دعاء محمد محمود درويش

الجهة المانحة: كلية البنات للأداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس التاريخ: ٢٠٢٠ م

الهدف: هدف البحث إلى تقصي فاعلية تدريس الجغرافيا لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام طريقة المتشابهات في تربية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الناقد لديهم.

الطريقة والإجراءات: ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما أعدت الباحثة مواد المعالجة التجريبية والتي تمثلت في (دليل المعلم ودليل التلميذ لتدريس وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة، سكان وطننا العربي) وأعدت الباحثة أدوات القياس (اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير الناقد)، وتم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث وبعد تطبيق تجربة البحث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بطريقة المتشابهات.

- وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى عند قياس الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدى.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: طريقة المتشابهات - المفاهيم الجغرافية - مهارات التفكير الناقد .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ الآية
ب قرار المنح
ج الشكر والتقدير
هـ المستخلص
و قائمة المحتويات
يـ قائمة الجداول
كـ قائمة الأشكال
لـ قائمة الملاحق
١١ - ١	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها
١ مقدمة
٦ مشكلة البحث
٨ فروض البحث
٨ أهداف البحث
٨ حدود البحث
٩ أهمية البحث
٩ منهج البحث
٩ أدوات البحث
١٠ إجراءات البحث
١١ مصطلحات البحث
٢٩ - ١٣	الفصل الثاني: الدراسات السابقة للبحث
١٣ المحور الأول: دراسات تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية
١٨ التعليق على دراسات المحور الأول
١٨ المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد
٢٣ التعليق على دراسات المحور الثاني
٢٣ المحور الثالث: دراسات تناولت طريقة المتشابهات في التدريس
٣٠ التعليق على دراسات المحور الثالث

الصفحة	الموضوع
٧٢ - ٣١	الفصل الثالث تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
٥٢ - ٣٢	المحور الأول: المفاهيم الجغرافية
٣٣	أولاً: ماهية المفاهيم الجغرافية
٣٤	ثانياً: تصنیف المفاهيم الجغرافية
٣٦	ثالثاً: استراتيجيات تدريس المفاهيم الجغرافية
٣٩	رابعاً: مراحل تعليم وتعلم المفاهيم الجغرافية
٤١	خامساً: أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية
٤٣	سادساً: العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم الجغرافية
٤٥	سابعاً: معوقات نمو المفاهيم الجغرافية
٤٦	ثامناً: تقويم تعلم المفاهيم الجغرافية
٧١ - ٥٣	المحور الثاني: مهارات التفكير الناقد
٥٣	أولاً: مفهوم التفكير الناقد
٥٦	ثانياً: مهارات التفكير الناقد
٥٩	ثالثاً: خصائص التفكير الناقد
٦٠	رابعاً: معايير التفكير الناقد
٦٢	خامساً: الأهمية التربوية للتفكير الناقد
٦٥	سادساً: الأهمية التربوية للتفكير الناقد
٦٧	سابعاً: التفكير الناقد والمنهج
٦٩	ثامناً: دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد
٧٠	تاسعاً: معوقات تعليم وتنمية التفكير الناقد

الصفحة	الموضوع
٨٩ - ٧٣	الفصل الرابع طريقة المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الناقد
٧٤	أولا: النظرية البنائية
٧٥	ثانيا: الانعكاسات التربوية للنظرية البنائية
٧٦	ثالثا: الفرق بين التدريس القائم على البنائية والقائم على طرق التدريس المعتادة ..
٧٨	رابعا: بعض استراتيجيات التدريس التي تنبثق من النظرية البنائية
٧٨	خامسا: تعريف طريقة المتشابهات
٧٩	سادسا: خطوات استخدام المتشابهات في التدريس
٨٠	سابعا: العوامل التي يتوقف عليها التدريس بالمتشابهات
٨٢	ثامنا: أهداف استخدام طريقة المتشابهات في التدريس
٨٠	تاسعا: أساليب التدريس بطريقة المتشابهات
٨٤	عاشرًا: أنواع المتشابهات
٨٤	حادي عشر: أنماط استخدام طريقة المتشابهات
٨٧	ثاني عشر: أمور يجب مراعاتها عند استخدام المتشابهات
٨٨	ثالث عشر: أهمية التدريس باستخدام المتشابهات
١١٣ - ٩٠	الفصل الخامس منهج البحث وإجراءاته
٩١	أولا: منهج البحث ومتغيراته
٨٢	ثانيا: مجموعة البحث
٩٣	ثالثا: ضبط المتغيرات
٩٤	رابعا: إعداد أدوات البحث
١٠٥	خامسا: أدوات المعالجة التجريبية
١٠٧	سادسا: التطبيق القبلي لأدوات البحث
١١١	سابعا: تنفيذ التجربة المجموعة
١١٢	ثامنا: التطبيق البعدي لأدوات البحث
١١٣	تاسعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الصفحة	الموضوع
١٢٧ - ١١٤	الفصل السادس نتائج البحث - مناقشتها وتفسيرها
١١٥ أولاً: عرض النتائج
١١٥ ١. نتائج الفرض الأول
١١٧ ٢. نتائج الفرض الثاني
١٢١ ٣. نتائج الفرض الثالث
١٢٢ ٤. نتائج الفرض الرابع
١٢٦ ثانياً: تفسير النتائج
١٣٤ - ١٢٩	الفصل السابع ملخص البحث والتوصيات والمقترحات
١٢٩ أولاً: ملخص البحث
١٣٣ ثانياً: توصيات البحث
١٣٤ ثالثاً: مقترحات البحث
١٥١ - ١٣٥	قائمة المراجع
١٣٦ أولاً: المراجع العربية
١٤٩ ثانياً المراجع الأجنبية
- ١٥٢ ملاحق البحث
١-٥	ملخص البحث باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الفرق بين الطريقة البنائية وطرق التدريس التقليدية	٧٧
عدد أفراد العينة في المجموعتين (الاستطلاعية والأساسية	٩٣
الأهمية النسبية لموضوعات وحدتي البحث	٩٥
الأهمية النسبية لأهداف وحدتي البحث	٩٦
عدد الأسئلة في اختبار المفاهيم الجغرافية وفقاً للأهداف	٩٦
مواصفات اختبار المفاهيم الجغرافية	٩٧
ثبات اختبار المفاهيم الجغرافية بطريقة التجزئة النصفية	٩٩
الصدق الذاتي لاختبار المفاهيم الجغرافية	١٠٠
معاملات السهولة والتميز لأسئلة اختبار المفاهيم الجغرافية	١٠٠
معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد	١٠٤
نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية	١٠٨
نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد	١٠٩
قيمة "ت" لمتوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية	١١٦
قيمة "ت" لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد	١١٨
نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبتين في القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	١٢١
نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبتين في القياسين القبلي والبعدى لاختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية	١٢٣

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
٤١	تعلم المفاهيم بالطريقة الاستقرائية
٤٢	تعلم المفاهيم بالطريقة الاستنباطية
٩١	التصميم التجريبي للبحث
١٠٨	التمثيل البياني لمتوسطي المجموعتين في القياس القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية
١١١	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعتين في اختبار مهارات التفكير الناقد قبليا
١١٧	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية
١٢٠	التمثيل البياني لمتوسطات درجات تلاميذ المجموعتين في مهارات التفكير الناقد
١٢٢	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الجغرافية
١٢٥	التمثيل البياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى لاختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق
١٥٤	قائمة المحكمين
١٥٥	الدراسة الاستكشافية للمفاهيم الجغرافية
١٥٧	الدراسة الاستكشافية لمهارات التفكير الناقد
١٦٠	قائمة المفاهيم الجغرافية
١٦٥	كتاب التلميذ
١٩٩	دليل المعلم
٢٣٥	اختبار المفاهيم الجغرافية
٢٤٣	مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم الجغرافية
٢٤٦	اختبار مهارات التفكير الناقد
٢٥٥	مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الناقد
٢٥٩	خطابات التطبيق الرسمية

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة:

تسعى الأمم دائماً إلى التطور والرقي والنهوض بأفرادها ومجتمعاتها، وذلك عن طريق الاهتمام بتربية أبنائها في مراحل التعليم المختلفة، باعتبار أن التربية ركن أساسي في تطور المجتمعات ونموها، وتحقق التربية اهدافها من خلال مجالات عديدة من أهمها مناهج التعليم، التي تعد الترجمة الحقيقية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل المجتمعات، وبالنظر إلى حال المجتمعات الإنسانية اليوم نجد أنها تشهد تطويراً كبيراً في كم المعلومات والمعرفة التي لم يسبق لها مثيل على مر العصور نتيجة للتطور الهائل والنمو السريع في جميع المجالات، حتى أصبح المتخصص يصعب عليه احتواء هذا الكم من المعلومات والمعارف.

وفي ظل هذا العصر أصبحت إحدى القضايا الرئيسية التي تواجه علماء التربية هي كيفية مساعدة الأجيال الصاعدة على مواكبة التطور المستمر في كم المعلومات والمعرفة، ونتيجة لذلك ظهر الاتجاه الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم وخاصة المفاهيم والتعليمات في تدريس المواد الدراسية المختلفة، خاصة الجغرافيا التي شهدت الكثير من التطور في محتواها من خلال الاهتمام بتحديد المفاهيم وتكوينها وتنميتها وتعلمها وإكسابها للمتعلمين (سلوى أبوياكر ونادية عبد العزيز، ٢٠١١، ٩٧).

فتعلم المفاهيم وتنميتها يحقق فائدة كبيرة للمتعلم فهي تساعد على التفسير والتعريف والخطيط والتبؤ. وهي بذلك تعد بمثابة أدوات أو مفاتيح للتعلم، كما أن تعلم المفاهيم وتنميتها يعتبر أيضاً من الأهداف الرئيسية لمناهج الدراسات الاجتماعية. (بطرس حافظ، ٢٠١٠، ٩٩).

وقد أشار (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٠، ٦١) إلى أهمية تعلم المفاهيم الجغرافية وتنميتها في الدراسات الاجتماعية لكونها تشبع حاجة المتعلم في البحث عن علل الأشياء وتشبع حاجته لحب

(١) اتبعت الباحثة نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في الاصدار السادس في المراجع الأجنبية، وفي المراجع العربية اتبعت توثيق (الاسم واللقب، سنة النشر، رقم الصفحة).

الاستطلاع وتساعده في زيادة القدرة على استغلال إمكانات البيئة بما تحتويه من إمكانات عديدة ومتعددة وليس فقط مجرد فهم ما يحدث حوله.

وحتى نستطيع مساعدة التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه فلا بد أن نهتم بتنمية المفاهيم الجغرافية، والتي تعتبر مهمة تربوية تهدف إلى فهم التلاميذ للحقائق الجغرافية، التي تساعد على فهم المفهوم ومعرفة مضمونه، والذي يساعد في وعي التلاميذ بيئتهم، ويكفل تعاقفهم الناجح معها (أحمد اللقاني وآخرون، ٢٠٠٩، ١٣٧).

كما أن طبيعة العصر الحالي والرخُم المعرفي الشديد وتعدد مصادر البيانات والمعلومات فإن ذلك يتطلب متعلمين ذوي قدرات عالية من التفكير وإعمال العقل في الوصول إلى المعلومات والبيانات الصحيحة من مصادرها الأساسية دون الأخذ بما يعرض عليهم من معلومات دون تفكير فيها، مما يتطلب تنمية مهارات التفكير لديهم.

ومن بين أنواع التفكير المتعددة حظى التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بنصيب وافر في الدراسات والبحوث، حيث أشار (أحمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ١٣٧) إلى أن الدراسات الاجتماعية -كما في دراسية- معنية بالتفكير الناقد، حيث تساعد التلميذ في اكتساب المهارات الازمة لاستخدام المنهج الصحيح في التفكير تجاه ما يقابلها من قضايا مهمة ومشكلات تعيقه عن التقدم والرقي باستخدام مداخل واستراتيجيات تعليمية تساعد على ذلك.

فنحن نعيش في عالم من صنع الخالق سبحانه وتعالى سخره لنا، وأمرنا بتعميره والتأمل في اكتشاف أسراره والتفكير في عجائبها التي لا تنتهي (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) البقرة (٢١٩).

كما يُعد التفكير الناقد من أهم أنواع التفكير التي تساعد التلميذ على التعرف على المعلومات الصحيحة والمفيدة الناتجة عن التدفق المعرفي والتقدم الكبير للمعلومات؛ بحيث يستطيع توظيف هذه المعلومات لتحقيق أهداف مجتمعه (خديجة أحمد، ٢٠٠٠، ١٣٣).

- وهناك العديد من الخصائص التي يمتاز بها التفكير الناقد منها بأنه (فتحي السيد، ٢٠٠١، ٩٩):